

التمييز

اشتريت طنناً بلحاً

أخذت صاعاً برّاً

باعني التّاجر ذراعاً حريراً

في الحقل عشرون بقرةً

• اشتريـت رطلاً بلحاً



طاب المكان هواءً.

فاض القلبُ سروراً.

العنبُ من الذِّ أنواع الفاكهة طعماً.

الرِّياض أكثرُ من الدِّمام سُكّاناً.

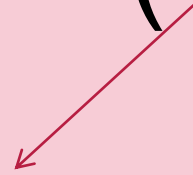
تمييز ملفوظ (ذات)

تمييز ملحوظ (نسبة)

أولاً : أنواع التّمييز الملفوظ
(الذات)

• قال تعالى : (وإذ قال يوسف لأبيه يا أبتِ إنِّي

رأيتُ أحدَ عشرَ **كوكباً**)



تميز منصوب

الاسم المبهم

قال زهير :

• سئمتُ تكاليفَ الحياةِ ومَن يعشُّ

ثمانين **حولاً** لا أباك يسأم

قال تعالى : (والذين يرمون المحصناتِ ثمَّ لم يأتوا
بأربعةِ شهداءَ فاجلدوهم ثمانين **جلدةً**)

ويقصد به ما يدلّ على مقدار منضبط وزناً أو كيلاً ، أو
مساحة :

- الوزن : اشترى كيلو عنباً .

- المساحة : عندي فدانٌ قطناً .

- الكيل : نتصدّق بصاعٍ قمحاً .

ما تدلّ على مقدار غير منضبط ، وزناً ، أو كيلاً ، أو مساحة ، ولم يتعارف الناس على استخدامها .

قال تعالى : (فمن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره * ومن يعمل مثقال ذرّة شراً يره)

حكم تمييز الملقوظ

النصب

الجرّ بالإضافة

الجرّ بـ من

(أ)

1- شَرِبْتُ رَطْلًا **لَبِنًا** .
↓

تمييز منصوب

- شَرِبْتُ رَطْلًا **لَبِنٍ** .
↓

مضاف إليه مجرور

- شَرِبْتُ رَطْلًا **مِنَ** **لَبِنٍ** .
↓

اسم مجرور

ثانياً : أنواع التّمييز
الملحوظ (النسبة)

تمييز النسبة : ما كان مفسراً لجملة مبهما النسبة .

مثال : (هدأ محمدٌ نفساً) .

نسبة الهدوء إلى محمد مبهما ، تحتل أشياء كثيرة ، وقد أزلنا الإبهام بقولنا : (نفساً) .

أقسام التَّمييز الملحوظ (النسبة)

محوّل عن فاعل

محوّل عن مفعول

محول عن مبتدأ

المحول عن فاعل

قال تعالى: (قال ربّ إني وهن العظم مني واشتعل
الرأسُ شيباً ولم أكن بدعائك ربّ شقيّاً)

الأصل : (واشتعل شيبُ الرأس)



فاعل

- طَابَ مُحَمَّدٌ ^{٢٤} ^٣ نَفْسًا .

تمييز

الأصل : طَابَتْ نَفْسُ مُحَمَّدٍ .

فاعل

طابت الصحراء هواءً



تمييز منصوب

الأصل: طاب هواءُ الصحراء .

المحوّل عن المفعول

قال تعالى : (وفجّرنا الأرض عيوناً فالتقى
الماء على أمرٍ قد قُدرُ)

الأصل : وفجّرنا عيون الأرض .



مفعول به

- غرسُ الأرضِ شَجراً .



تميز منصوب

الأصل : غرسُ شجرِ الأرضِ .

- زرعُ الحديقةَ برتقالاً



الأصل : زرعُ برتقالَ الحديقة .

المحوّل عن المبتدأ

قال تعالى : (وكان له ثمراً فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعزُّ نفراً)

(مالاً) تمييز محوّل عن مبتدأ ،لأنّه واقع بعد ما هو على وزن (أفعل) التّفصيل (أكثر)
الأصل : (مالي أكثر من مالك) .

(نفراً) تمييز محوّل عن مبتدأ، لوقوعها بعد (أعزّ)
الأصل : (نفري أعزُّ من نفرك)

- أنت أكبرُ مني سنّاً ، وأكثرُ علماً .

تميّز منصوب

تميّز منصوب

حكم التَّمييز الملحوظ:

يجب نصبه دائماً ولا يجوز جرّه بـ من ، أو الإضافة ، مثل:

(مُحَمَّدٌ أَكْثَرُ عِلْمًا وَأَكْبَرُ سِنًّا)

- التّفدير : علمُ مُحَمَّدٍ أَكْثَرُ وَسِنُّهُ أَكْبَرُ



مبتدأ



مبتدأ

1- التمييز : اسم نكرة منصوب .

2- وظيفته : رفع الإبهام وإزالة الغموض عمّا قبله .

(1) إن كان اسماً سمّي تمييز الذات ، أو تمييز مفرد

(2) إن كان جملة : سمّي تمييز نسبة ، أو تمييز جملة .

(3)- المفردات التي تحتاج إلى تمييز ، هي :

الكيل – الوزن – المساحة – العدد .

• ما حكم تقديم التمييز على عامله ؟

- مذهب سيبويه : أنه لا يجوز تقديم التمييز على عامله سواء كان العامل مُتصرِّفاً أم غير متصرِّف ؛ فلا تقول : نفساً طابَ زيدٌ ، ولا : عندي درهماً عشرون . فالعامل في المثال الأول (طاب) متصرِّف ، وفي المثال الثاني (عشرون) غير متصرِّف ، وفي كلا المثالين لا يجوز تقديم التمييز ، وذلك على مذهب سيبويه . وأجاز الكِسَائِيُّ ، والمَازِنِيُّ ، والمُبَرِّدُ : تقديمه على عامله المتصرِّف ؛ فنقول : نفساً طابَ زيدٌ ، وشَيْباً اشْتَعَلَ الرَّأْسُ .
- ومنه قول الشاعر :

• أَتَهْجُرُ لَيْلَى بِالْفِرَاقِ حَبِيبَهَا وَمَا كَانَ نَفْساً بِالْفِرَاقِ تَطِيبُ

• وقول الشاعر :

• ضَيَّعْتُ حَزْمِي فِي إِبْعَادِي الْأَمَلَا

• وَمَا أَرَعَوَيْتُ وَشَيْباً رَأْسِي اشْتَعَلَا

• ففي هذين الشاهدين تقدّم التمييز (نفساً، وشيباً) على عاملهما (تطيبُّ، واشتعلَ)

• وهو عند الجمهور: ضرورة لا يُقَاسُ عليه ، واستشهد بذلك المبرد ،

والكسائيّ، والمازنيّ ، فأجازوا التقديم إذا كان العامل متصرفاً ، كما في

الشاهدين ، وتبعهم ابن مالك في بعض كُتُبِهِ ، ولكنه في الألفية قال :

• أما إذا كان العامل غير متصرف فقد منعوا التقديم سواء كان العامل فعلاً ، نحو

ما أحسنَ زيداً رجلاً ، أو كان غير فعل ، نحو : عندي عشرون درهما .

- قد يتقدّم التمييز على عامله غير المتصرّف ، وذلك ضرورة شِعْرِيَّة بِاتِّفَاقٍ ،
كقول الرَّاجِزِ :

• وَنَارُنَا لَمْ يُرْ نَاراً مِثْلُهَا قَدْ عَلِمَتْ ذَاكَ مَعْدُ كُلُّهَا

- تقدّم في هذا البيت التمييز (ناراً) على عاملها (مثلها) وهو اسم جامد ، وذلك ضرورة من ضرورات الشعر اتِّفَاقاً . (م)
- وقد يكون العامل متصرّفاً ، ويمتنع تقديم التمييز عليه عند الجميع ، وذلك نحو : كفى بزیدِ رجلاً ، فلا يجوز تقديم التمييز .
- (رجلاً) على عامله المتصرّف (كَفَى) لأنه بمعنى فِعْلٍ غير متصرّفٍ ، وهو فعل التعجّب ، بمعنى قولك : (كفى بزیدِ رجلاً) ما أكفاه رجلاً ! .

مقارنة بين الحال والتّمييز

يتفق الحال والتّمييز في :

- أن كلا منهما نكرة منصوبة .

يختلفان في :

يختلف الحال والتّمييز في :

الحال

- الحال مشتق في الأصل .
- ويبين هيئة صاحبه .
- يجيب عن السؤال بكلمة (كيف).
- يقع مفرداً ، وجملة ، وشبه جملة .

التّمييز

- يكون جامداً .
- يوضح المبهم قبله .
- يجيب عن السؤال بـ (أيّ شيء)
- لا يكون إلا مفرداً .